

«وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله»

ليكرم يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ يوم مواجهة شاملة وتحرير للاحتلال

الحمد لله قاهر المتجبرين ، ومذل المتكبرين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، أما بعد :

أيها المسلمون على تراب فلسطين الطاهرة

من خلال شلال الدم المتدفق من دماء شهدائنا الأبرار، ومن خلال أقات الجرحى والمكسرين في المستشفيات ، ومن خلال دموع النساء وصراخ الأطفال في كل أرجاء وطننا المحتل . من خلال الصدام اليومي المتواصل يثبت شعبنا أنه حي لا يقهر ، وأنه مصمم على الوصول إلى أهدافه وحقوقه كاشمة مهما بلغت وعظمت التضحيات ، ومهما نزع العدو الصهيوني من أساليبه وضغوطه وإجراءاته المتمثلة في :

• محاولة حفر نفق تحت أرض الأقصى المباركة تحديداً لمشاعر المسلمين في أرجاء الدنيا ، ويهب مسلمو الأقصى ليسقطوا هذه المحاولة ، فتحية إكبار وإجلال لكل الذين شاركوا في الذود عن تراب الأقصى والقدس الشريف يوم الأحد ١٩٨٨/٧/٢١ م.

• الإستمرار في هدم البيوت وإغلاق الأخرى في أبعش صورة من العقاب الجماعي للنساء والشيوخ والأطفال مما يفوق جرائم النازية.

• الإستمرار في سياسة التجهيل لأبنائنا عن طريق إغلاق الجامعات والمدارس.

• تصاعد سياسة الصهاينة في منع الناس من السفر سواء كانوا طلاباً أو تجاراً لخنق المواطنين والأسوأ من كل ذلك أن يمنع الحجاج من السفر إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الله على العباد وليس غريباً على اليهود ذلك ، وهم يغفلون المساجد ويمنعون أداء الصلاة في أيام متوالية وجمع متعددة ويصادرون مكبرات الصوت منها حتى لا يرفع الأذان لأداء فريضة الصلاة.

• إبتزاز الأموال من المواطنين لإشباع الجشع الصهيوني عن طريق تغيير بطاقات الهوية أو تغيير نمر السيارات وعن طريق الجمارك والضرائب البامضة التي لا تنتهي محاولين بذلك خنق السكان وإدخال الأراضي المحتلة في وضع من الإفلاس والجوع والحرمان.

• قطع مياه والكهرباء عن المخيمات والقرى ، وإغلاق الطرق وإقتحام البيوت في جوف الليل بهدف بث الذعر والخوف بين المواطنين.

• وتعلن السلطات العسكرية الغاشمة عن إبعاد مجموعة جديدة من المواطنين متحدية بذلك إجماع العالم على رفض هذه السياسة التي لم تنته بعد ، وليعلم اليهود أن إبعاد أي مواطن لن يكون ثمنه إلا نفي عدد من اليهود ولكن إلى الجحيم.

وحركة المقاومة الإسلامية إن تحيي كل أبناء شعبنا المسلم المرابط وتحديدهم لكل ألوان البطش الصهيوني المجرم لتؤكد على ما يلي :

١ ندعوا إخواننا في القدس والضواحي لتكثيف تواجدهم في الأقصى لإنشال تصميم اليهود على شق نفق باب الفواطم على ضوء تصريحات وزير الأديان اليهودي. وندعو كافة المسلمين في يوم عرفات أن يتدارسوا وضع الأقصى الأسير ويجبروا حكامهم على تطبيق الإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة لأنه الطريق الوحيد لتوحيد الأمة وتحرير الأقصى وكل البلاد الإسلامية.

٢ ليكن يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢١ م يوم مواجهة شاملة وتحدي مع المحتلين ولتشتعل الأرض ناراً من تحت أقدامهم في كل مكان من أرضنا الطيبة.

٣ وليكن برنامج عيد الأضحى كما يلي :

أ- صيام يوم عرفة (يوم الوقفة) لقوله عليه السلام عن صيامه « يكفر السنة الماضية والباقية » ولتقام الإفطارات الجماعية في المساجد ولنتوجه إلى الله بالدعاء أن يذل اليهود وأعوانهم.

ب- التوجه للمساجد يوم العيد بمسيرات مصحوبة بالتكبير.

ج- أداء صلاة العيد ثم صلاة الغائب على أرواح الشهداء.

د- زيارة الأرحام وأسر الشهداء والمعتقلين والجرحى في المستشفيات.

هـ- قيام الموسرين بتوزيع لحوم الأضاحي على الفقراء والمحتاجين.

٤ التحذير من المنشورات المدسوسة من قبل السلطة العسكرية وعملائها ، فقد وزعت السلطة باسم حركة المقاومة الإسلامية - حماس منشور (٢٥) والذي يفتح باب المراء مع اللجان الشعبية ويهاجمها ، ومنشور (٢٦) الذي يهاجم نداء القيادة الموحدة رقم (٢١) . إننا نستنكر ونرفض هذه البيانات ولا نسمح لأنفسنا بالطمع والتجريح حفاظاً على وحدة الأمة وتصاعد الإنتفاضة.

وإنه لجهاد في سبيل الله حتى النصر أو الشهادة